

6218 - الاختلاف في مقدار الزكاة من الذهب - نور على الدرب

صالح اللحيدان

الشيخ صالح اخونا يثير قضية هامة في نهاية رسالته قضية اختلاف العلماء ولا شك ان فضيلتكم يدرك اهمية هذا واهمية معرفة المستمعين المستمعين الكرام لمثل هذه القضية فاخونا مثلا يقول نرى اختلاف علماء البرنامج في تقدير زكاة الندين الذهب والفضة.

و خاصة - [00:00:00](#)

الذهب فاحدهم يقول خمسة وثمانين جراما والآخر اثنين وتسعين فايهم اصح علما انه لا يوجد المثقال ولا الدرهم وكل التعامل بالجرائم كما يقول. لو شيخ صالح معالجة قضية اختلاف العلماء. ثم هذا الاختلاف في آآ مقدار الزكاة من الذهب. لو ترك - [00:00:28](#)

هذا التقدير الذي اشار اليه لكان سؤاله له وجه. مم. من جانب اخر. ايوا. اما ما اشار اليه من هذا التقدير فليس هذا من خلاف اهل العلم. طيب فان العلماء - [00:00:56](#)

مجمعون على ان زكاة الذهب والفضة رب العشر لا خلاف بين اهل العلم في ذلك. احسنت. بحمد الله. الحمد لله الزكاة مقدرة لا يملك احد ان يزيد في قدرها ولا يملك احد ان ينقص من قدرها. فقد انزل الله جل وعلا احكامها في الكتاب الكريم مجملة. وتولى سيد الخلق - [00:01:14](#)

الله عليه وسلم تفصيلها وبيانها وتولي رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيان مقادير الزكاة هو في الحقيقة رد واضح على من يقول اكتفي بالقرآن عن السنة. هم. وبيان جلي لفساد قوله - [00:01:44](#)

فإن الله إنما أرسل رسوله صلى الله عليه وسلم لبيان ما نزل إليهم من ربهم فهو مبين صلوات الله وسلامه عليه. فرب العشر في الذهب والفضة لا خلاف بين اهل العلم فيه - [00:02:00](#)

وانما اختلاف من يقدر في البرنامج خمسة وثمانين جرام او اثنين وتسعين جرام وانا لم يصدر مني مرة واحدة ذكر للمقدار الجرام. هم. احسنت لاني لست من الخبراء في ذلك. هم. ولم اتعنى - [00:02:16](#)

معرفة المقدار وهو سهل ما على السائل الا ان يرجع الى الصاغة المشتغلين في الاعمال عمل الذهب. نعم وهم يعرفون المثقال وما يقابلها من الاعيرة العصرية عيار الوزن فالمسلمون في هذا الزمن - [00:02:39](#)

الوزن العالمي. مهم. في كما قلدوه في المقاييس والامر في ذلك فيه سعة اذا امكن ان يحفظ اصل مقاديرهم واذا عرف الانسان ان ما عنده من الذهب والفضة يزيد عن عشرین مثقالا او مئتي درهم فالامر لا - [00:03:04](#)

حرج في واذا كان القدر قليلا ان احتاط وبذل زكاة خشية من ان تكون الزكاة واجبة وهو لم يعلم فقد احسن وان لم يفعل وصبر الى ان اليقين ان الزكاة واجبة فان الانسان لا يجب عليه شيء الا اذا - [00:03:32](#)

اليقين بكمال النصاب اما خلاف اهل العلم فيما بينهم فلا شك ان الاعتقاد اي الاسلام في الصلوات الخمس والايام بالله وبرسوله وبكتابه ورسله واليوم الاخر الى غيره الى غير ذلك مما نص عليه في حديث - [00:03:55](#)

جبريل الطويل حديث عمر في قصة سؤال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام والایمان والاحسان فالایمان او اصل الاعتقاد لا خلاف فيه بين المسلمين ومن خالف وزعم ان القرآن غير القرآن - [00:04:31](#)

او اراد ان يعزل السنة ويبعدها عن مجال العمل فهذا خارج عن الاسلام اما الخلاف في الجزئيات امور اجتهادية فقد وسع الصحابة ذلك وجد فيهم رضي الله عنهم وارضاهم من يرى الرأي ويختلفه اخوه في الرأي الآخر. هم. ولكنهم اذا بلغتهم كلام رسول الله - [00:04:53](#)

صلى الله عليه وسلم التفوا حول واتفقوا على السير وراءه لأن هدفهم اقامة الحق واظهاره الاختلاف بين اهل العلم من عهد الصحابة رضي الله عنهم والتابعين ولم يزدد الا انتشارا. مم. وان كان اهل العلم - [00:05:23](#)

رحمهم الله وجزاهم عن الاسلام احسن الجزاء دونوا اقوال اهل العلم معتبرين واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم معتبرون لا يطرح من اقوالهم شيء الا ما خالف نصوص الشريعة - [00:05:48](#)

اذا وجد منهم قول يخالف نصوص الشريعة فهو لمجرد اجتهادهم ولم يبلغهم النص والا فانه اذا بلغهم النص بادروا اه منهم من اذا سئل سؤال ثم قال له السائل قال رسول الله كذا غضب عليه اشد الغضب. وقال تسألني وعنديك عن رسول الله خبر تريد مني ان اخالف رسول الله؟ بئس الصاحب انت - [00:06:11](#)

وهذا له وقائع كثيرة من بعضهم رضي الله عنهم وارضاهم فخلاف اهل العلم امور عديدة ليس من ما يعاب فيه اهل العلم لان مدارك الناس تختلف. نعم. وانظارهم وتقديرهم لكثير من امور تختلف - [00:06:35](#)

ومن رحمة الله جل وعلا ان جعل امة الاسلام يسوسها علماؤها ان النبي عليه الصلة والسلام ذكر انبني اسرائيل تسوسهم الانبياء. هم. كلما مات بنى النبي بعث الله بعده نبيا - [00:06:59](#)

يسوس بنى اسرائيل ويعلمهم والحلال والحرام وانه لانبي بعد رسول الله يقول صلى الله عليه وسلم وانما علماء امته الصادقون في اتباعه المخلصون في بيان شريعته يقومون مقام امته مقام انبية بنى اسرائيل في بنى اسرائيل - [00:07:18](#)

يبينون للناس الحال والحرام ويحذرونهم من سلوك الطرق المنحرفة وينذرونهم مخالفة سنة رسول الله. صلى الله عليه وسلم فما وسع القرون الاولى وقد ازدهر مجد الاسلام وعلا شأنه وبصقت دوحته - [00:07:40](#)

امتدت افياوها واغصانها الى ان مظلة بظلالها الوارف عامة المعروفة والمعروف من العالم حصل ذلك مع وجود الاختلاف في الاعمال الفروعية وعندما قل الاجتهاد والاختلاف وصار كل فئة تتبع لمذهبها - [00:08:00](#)

وقف مد الاسلام وبدأ الانحسار منه عن الاراضي التي تمكّن منها كما حصل في ذلك في اطراف بلاد الاسلام وكما هو الان اغصان الاسلام من كل جهة وربما حمل الله التقليم من نبتوا في بلاد الاسلام. نسأل الله ان يهديهم اجمعين - [00:08:31](#)